لغة القرآن وغيرها من الأسماء المبنية كقوله (! 2 2 ! (ثم قال (! 2 2 ! (وقال 2 !) 2 ! (وقال (! 2 2 ! (ولم يقل إثنان الكعبان وقال (! 2 2 ! ولم يقل إثنان وقال ! 2 2 ! وقال ^ ثمانية أزواج من الضأن إثنين ومن المعز إثنين قل آلذكرين حرم أم الإنثيين أم ما إشتملت عليه أرحام الأنثيين ^ ولم يقل إثنان ولا الذكران وإلا إنثييان وقال ^ ومن كل شدء خلقنا زوجين ^ ولم يقل زوجان وقال ^ وإن كن نساءا فوق إثنتين ^ ولم يقل إثنتان ومثل هذا كثير مشهور فى القرآن وغيره .

فظن النحاة أن الأسماء المبهمة المبنية مثل هذين واللذين تجرى هذا المجرى وأن المبنى فى حال الرفع يكون بالألف ومن هنا نشأ الإشكال .

وكان أبوعمرو إماما فى العربية فقرأ بما يعرف من العربية ^ إن هذين لساحران ^ وقد ذكر أن له سلفا فى هذه القراءة وهو الظن